

الفنانة الاوروبية تُنصب سعاد السباعي سفيرة السلام في العالم

إ. ز

حظيت سعاد السباعي، البرلمانية الإيطالية من أصل مغربي، بلقب سفيرة السلام في العالم من لدن الفيدرالية الأوروبية للنساء من أجل السلام في العالم في قاعة البرلمان الأوروبي بروما.

وخلال إلقاء كلمتها بهذه المناسبة، أكدت السباعي على أهمية المنظمات التي تعمل خاصة في وقت الثورات العربية لأجل فضح مساعي المتطرفين لإعادة تاريخ النساء إلى الوراء رغم مطالبة شعوب هذه الثورات بالحرية قبل كل شيء. وأضافت: «أنتظروني إلى الأحداث بحذر، لأن الطريق ما زال طويلاً وشائكاً بالنسبة للنساء اللواتي يسقطن رهائن أنظمة لا تعتبر الحرية مرجعاً أساسياً». واعتبرت البرلمانية أن الأمور لا تسير نحو الأفضل، مشيرة إلى أن «كل يومين تموت امرأة في إيطاليا بسبب العنف أضف لهذا أنه فقط في سنة 2011 توفيت 18 امرأة مهاجرة نتيجة التطرف داخل الجاليات».

وكانت سعاد السباعي، المزدادة بمدينة سطات، قد قادت مشروع قانون يحضر النقاب الإسلامي والبرقع بالأماكن العمومية باليطالية، معتبرة النقاب رمزاً لاضطهاد المرأة. وتنتهي السباعي لحزب شعب الحرية المحافظ الذي رعى قانون منع البرقع واشتهرت آنذاك السباعي بأرائها القوية التي اعتبرها البعض تحيزاً للنظام الإيطالي، فيما اعتبرها البعض الآخر دفاعاً عن حرية المرأة للتخلص من التمييز العنصري.

هذا وقد ضمت لائحة «مائة امرأة وأمرأة الأكثر فعالية في العالم» اسم المغربية سعاد السباعي اعترافاً بدفعها عن حقوق المرأة المهاجرة ودورها في قيادة نساء إيطاليا وجهودها التي توجت في عدد من المناسبات والاحتفالات العالمية، حيث يصفها بعض المسؤولين في الحكومة الإيطالية بأنها أيقونة لحقوق المرأة من كل جنسية وإثنية، ومرجعية لكل امرأة مهضومة الحق ولكل مهاجر يطالب بحقوقه.